[36] لأن جميعه نعم دار الفناء المرتجعة، وهو النعمة لدار البقاء التي ليست بمنقطعة، فيامن جاد بذلك مختصا لي برحمته، ووفقني للعمل بما يقضي حق يدك في هبته، اللهم بيض أعمالي بنور الهدى ولا تسودها بتخليتي، وركوب الهوى فأطغى فيمن طغى واقارف ما يسخطك بعد الرضا، وأنت على كل شئ قدير، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا. دعاء آخر في الليلة الثالثة عشر: " يا الله يا رحمان، يا الله يا رب، يا الله يا مهيمن، يا الله يا رب يا متكبر، يا الله يا رب يا متعال، يا الله يا رب يا معيد يا الله يا رب، يا ذا الجلال والإكرام، يا الله يا رب، يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة، ولهم يهتك الستر، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا خليل إبراهيم، ونجى موسى، ومصطفي محمد، صل على محمد وآله، وأعتقني من النار في هذا الشهر العظيم، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك يا أرحم الراحمين.... وسل ما شئت وظن أن الله تعالى قد استجاب لك إنشاء الله. دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله " يا جبار السموات وجبار الأرضين، ويا من له ملكوت السموات وملكوت الأرضين، وغفار الذنوب والسميع العليم، الغفور الحليم، الرحيم، الصمد الفرد الذي لا شبيه لك ولا ولي لك، أنت العلي الأعلى، والقدير القادر، وأنت التواب الرحيم أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي وترحمني إنك أنت أرحم الراحمين. أقول: وقد قدمنا في عمل شهر رجب عملا جسيما في الليالي البيض منه ومن شعبان وشهر الصيام، فتؤخذ من ليالي البيض من رجب بتفصيلها فهي مذكورة هناك على التمام، فانها من المهام لذوي الأفهام وهذه الرواية رويناها عن الصادق عليه السلام في الليالي البيض من رجب باسنادها وفضلها، ولكن ذلك الجزء منفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر ههنا صفة هذه الصلاة فحسب فنقول: إنه يصلي ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان ركعتين، كل ركعة بالحمد